وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله فعلي إجرامي قال : عملي وأنا بريء مما تجرمون أي مما تعملون .

الآيات 36 - 37 أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة Bه في قوله وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن وذلك حين دعا عليهم نوح عليه السلام قال رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا نوح الآية 26 .

وأخرج أحمد في الزهد وابن المنذر وأبو الشيخ عن الحسن Bه قال : إن نوحا لم يدع على قومه حتى نزلت عليه الآية وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فانقطع عند ذلك رجاؤه منهم فدعا عليهم .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن محمد بن كعب Bه قال : لما استنقذ ا من أصلاب الرجال وأرحام النساء كل مؤمن ومؤمنة قال : يا نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن .

وأخرج إسحق بن بشر وابن عساكر عن ابن عباس Bهما قال : إن نوحا عليه السلام كان يضرب ثم يلف في لبد فيلقى في بيته يرون أنه قد مات ثم يخرج فيدعوهم حتى إذا أيس من إيمان قومه جاءه رجل ومعه ابنه وهو يتوكأ على عصا فقال : يا بني أنظر هذا الشيخ لا يغرنك .

قال : يا أبت أمكني من العصا ثم أخذ العصا ثم قال : ضعني في الأرض .

فوضعه فمشى إليه فضربه فشجه موضحة في رأسه وسالت الدماء قال نوح عليه السلام : رب قد ترى ما يفعل بي عبادك فإن يكن لك في عبادك حاجة فاهدهم وإن يكن غير ذلك فصبرني إلى أن تحكم وأنت خير الحاكمين .

فأوحى ا إليه وآيسه من إيمان قومه وأخبره أنه لم يبق في أصلاب الرجال ولا في أرحام النساء مؤمن قال وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا